

المدرسة المصرية المالكية

الباحثة/ هياء بنت محمد بن فهد بن سلطان العبدان

قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية

جامعة الملك سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أمّا بعد:

فإن من نعم الله ﷺ على أمة الإسلام أن حفظ لها علم السابقين الأولين من أهل العلم والفضل، فقيّض الأسباب لحفظه من الاندثار والزوال، وذلك من خلال الروايات والكتابات التي وصلت إلينا عبر القرون، ولا يزال هذا الحفظ قائماً ومشاهداً ومحسوساً إلى أن يشاء ﷻ.

ويعد المذهب المالكي أحد المذاهب الإسلامية المعتمدة، الذي نشأ في القرن الثاني الهجري، ويعد مذهبه مدرسة مستقلة بين المدارس الفقهية الاجتهادية التي استمرت حتى عصرنا.

وقد ساهم في نشر المذهب تأليفاً، وتحريراً، وشرحاً أفذاذ المصريين في المدرسة المالكية في مصر، وسأورد في هذا البحث بعضاً مما استقيته عن هذه المدرسة ومنهجها وأعلامها، ومؤلفاتهم.

مشكلة البحث:

إن المدرسة المصرية المالكية تُعد من أبرز المدارس المساهمة في تأسيس المذهب المالكي ونشره، ولا يزال يخفى على الكثير أعلام المدرسة، ومؤلفاتهم، ومدى مساهمتها في نشر المذهب المالكي، وأبرز خصائصها المنهجية والعلمية.

أهمية الكتاب وأسباب اختياره:

- ١- تعد المدرسة المصرية إحدى المدارس المؤسسة للمذهب المالكية.
 - ٢- يعد أعلام المدرسة المصرية من كبار تلاميذ مالك.
 - ٣- مساهمة المدرسة المصرية في نقل وتحرير وتأسيس مذهب مالك.
 - ٤- القيمة العلمية لاختيارات وترجيحات أعلام المدرسة المصرية
- أهداف البحث:**

١. التعريف بالمدرسة المصرية المالكية.
 ٢. الكشف عن كيفية نشأة المدرسة وتطورها.
 ٣. معرفة علماء المدرسة المصرية، ومؤلفاتهم.
 ٤. بيان المنهج الذي سلكه علماء المدرسة المصرية في مؤلفاتهم.
- أسئلة البحث:**

١. ما هي المدرسة المصرية المالكية؟
 ٢. كيف نشأت المدرسة المصرية المالكية؟ وتطورت؟
 ٣. من هم أبرز علماء المدرسة المصرية؟ وما هي مؤلفاتهم؟
 ٤. ما المنهج الذي تميزت به؟ وما هي خصائصه؟
- الدراسات السابقة:**

- بعد البحث والتقصي والاطلاع، تبين أن بعض الكتب، والمؤلفات قد تحدثت عن المدرسة المصرية باختصار دون استطراد وتقصي، منها:
- ١- اصطلاح المذهب عند المالكية لمحمد إبراهيم أحمد علي
 - ٢- محاضرات في تاريخ المذهب المالكي لعمر الجبدي.
 - ٣- المذهب المالكي لمحمد المختار المامي.

منهج البحث:

يعتمد المنهجين الوصفي .

إجراءات البحث:

- ١- أعزو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية، وأتمم في الهامش ما اقتضى الحال إتمامه منها، ملتزماً بقراءة المؤلف والرسم العثماني.

- ٢- أخرج الأحاديث النبوية، والآثار الواردة من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بهما، وإلا اجتهدت في تخريجه من غيرهما، ونقلت حكم أهل العلم عليه صحةً وضعفاً.
- ٣- أوثق النقول الواردة في البحث.
- ٤- أعرف بالمصطلحات العلمية، مع شرح الألفاظ الغريبة، وذلك عند أول ورودها، إلا إذا كان المؤلف قد عرف بها في موضعها.

خطة البحث:

وتتكون من مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة،

المقدمة: وتشتمل على:

- مشكلة البحث، والدراسات السابقة، وأهداف وأسئلة البحث، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والمنهج المتبع فيه وإجراءاته،
- التمهيد**، وفيه التعريف بالمدرسة.
- المبحث الأول: نشأة المدرسة
- المبحث الثاني: أعلام المدرسة.
- المبحث الثالث: مؤلفات المدرسة.
- المبحث الرابع: خصائص المدرس، وفيه مطلبان:
- المطلب الأول: خصائص المدرسة العلمية.
- المطلب الثاني: خصائص المدرسة المنهجية.
- المبحث الخامس: إسهامات المدرسة في بناء المذهب المالكي.
- الخاتمة**، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد:

بعد وفاة الإمام مالك ساعد منهجه الاستنباطي وأصوله التي بنى عليها المذهب، وتمكنه وجمعه بين فني الحديث والفقه على ظهور منهجين في المذهب بعد وفاته، أحدهما يرى تقديم الأحاديث الصحيحة على العمل، والآخر يرى تقديم الأحاديث التي أيدها العمل والمنهج الأخير هو الذي تزعمته المدرسة المصرية التي سنتحدث عنها فيما يأتي^(١).

المبحث الأول: نشأة المدرسة وتطورها

تعد المدرسة المصرية أول مدرسة مالكية، تأسست بعد المدرسة المدنية عن طريق تلاميذ الإمام مالك الذين سافروا إلى مصر؛ لينقلوا علمه هناك. وهم عثمان الجذمي، وعبدالرحيم الجمحي، وطليب اللخمي، وسعيد المعافري، وعن هؤلاء الأربعة تلقى مؤسسو المدرسة الأساسيون قبل أن يرحلوا إلى مالك في المدينة؛ لينهلوا من علمه المزيد وهم: ابن القاسم، وأشهب، وابن عبد الحكم. وبعد عودتهم من المدينة، أخذوا في نشر علمهم بين الناس تدريجاً وتأليفاً، وقد ساعدهم اعتناء كل منهم بتخصص معين على التبحر فيه، فكان ابن القاسم أعلمهم في البيوع، وأشهب في الجراح، وابن عبد الحكم في مختلف قول مالك. وبعد هؤلاء أخذ أصبغ بن الفرّج، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الحكم، وابن المواز وغيرهم.

وقد تأثرت هذه المدرسة بفتنة خلق القرآن التي ظهرت في هذا الوقت تأثراً كبيراً فقد تأثرت بها أسرة بني عبد الحكم، وكذا أصبغ الذي اختفى حتى مات -رحمه الله-، وأدت إلى رحيل الحارث بن مسكين إلى العراق ففرضت عليه الإقامة الجبرية مدة (١٦ سنة)، وابن المواز رحل إلى الشام فبقي في حصن إلى أن مات. وبعد أن انتهت الفتنة عادت المدرسة إلى الصدارة وتولى أبو بكر ابن صدقة، وأحمد بن ميسر، وابن شعبان، وأبو بكر النعالي رئاسة المدرسة إلى بداية القرن الخامس.

(١) انظر: اصطلاح المذهب (٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١).

وظلت المدرسة المصرية تؤتي ثمارها يانعة، وتوالي القيام بدورها في النشاط المذهبي حتى أصابها وباء الحكم العبيدي لمصر باضطهاده، فخبث أضواؤها، وحلت المدرسة المغربية مكانها إلى أواخر القرن السادس ثم ذاع صيتها واستمر إلى الآن^(١).

المبحث الثاني: أعلام المدرسة

- ١- يحيى بن أزهر أبو عبد الله مولى قریش (ت: ٥١٦١هـ)^(٢).
- ٢- موسى بن مسلمة بن أبي مريم مولى أبي الضبيح (ت: ٥١٦٣هـ)^(٣).
- ٣- عثمان بن الحكم الجذمي، له عن مالك سبعة عشر حديثاً، (ت: ٥١٦٣هـ)^(٤).
- ٤- عبد الرحيم بن خالد الجمحي (ت: ٥١٦٣هـ) ويعتبر من أول من قدم مصر مع عثمان الجذمي^(٥).
- ٥- خالد بن حميد أبي ثعلبة (ت: ٥١٦٩هـ)^(٦).
- ٦- عبد الحكم بن أعين بن الليث القرشي أبو عثمان، (ت: ١٧١هـ)^(٧).
- ٧- طليب بن كامل اللخمي، أبو خالد (ت: ٥١٧٣هـ)^(٨).
- ٨- سعيد بن عبد الله المعافري، وهو الذي أعان ابن وهب على تأليفه. (ت: ٥١٧٣هـ)^(٩).
- ٩- أبو السمح عبد الله بن السمح (ت: ٥١٨٢هـ)^(١٠).
- ١٠- زيد بن شعيب بن ركيب المعافري ثم الخامري (ت: ٥١٨٤هـ)^(١١).

(١) انظر: المرجع السابق (٧٢).

(٢) انظر: ترتيب المدارك (٦٤/٣)

(٣) انظر: المرجع السابق (٦٤/٣)

(٤) انظر: المرجع السابق (٥٢/٣)، الديباج المذهب (٨٣/٢).

(٥) انظر: ترتيب المدارك (٥٤/٣)

(٦) انظر: المرجع السابق (٦٣/٣)

(٧) انظر: المرجع السابق (٦٠/٣)

(٨) انظر: ترتيب المدارك (٦١/٣)، الديباج المذهب (٤٠٥/١).

(٩) انظر: المرجع السابق (٥٦/٣)

(١٠) انظر: المرجع السابق (٦٢/٣)

(١١) انظر: المرجع السابق (٥٨/٣)

- وعن هؤلاء العشرة أخذ مؤسسو المدرسة الأساسيون، وهم:
- ١١- المفضل بن فضالة بن عبيد، أبو معاوية الحميدي القتباني (ت: ٥١٨١هـ)^(١).
- ١٢- أبو مسعود الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي (ت: ٥١٨٢هـ)^(٢).
- ١٣- عبد الرحمن بن القاسم العنقي، لم يرو أحد الموطأ عن مالك أثبت منه. (٥١٩١هـ)^(٣).
- ١٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم (ت: ٥١٩٧هـ)^(٤).
- ١٥- أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري الجعدي، يقال له أبو عمرو، (ت: ٥٢٠٣هـ)^(٥).
- ١٦- فتیان بن أبي السمح، أبو الخيار، ويعتبر والده من أوائل من أسس المدرسة المصرية (ت: ٥٢٠٥هـ)^(٦).
- ١٧- إسحاق بن الفرات بن الجعد، أبو نعيم (ت: ٥٢٠٥هـ)^(٧).
- ١٨- سعيد بن الجهم بن قاسم، أبو عثمان الجيزي. (ت: ٥٢٠٩هـ)^(٨).
- ١٩- سليمان بن برد بن نجیح التحيبي مولا هم، أبو الربيع، ويعتبر الموطأ الذي سمعه من أصح الموطأ. (ت: ٥٢١٠هـ)^(٩).
- ٢٠- يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف بن خرخس الفارسي، أبو يزيد. (ت: ٥٢٥٠هـ)^(١٠).
- ٢١- سعيد بن هشام بن صالح المخزومي^(١١).

(١) انظر: المرجع السابق (٢٧٥/٣)

(٢) انظر: المرجع السابق (٢٨٩/٣)

(٣) انظر: المرجع السابق (٢٤٤/٣)، شجرة النور (٨٨/١).

(٤) انظر: ترتيب المدارك (٢٢٨/٣)، شجرة النور (٨٩/١).

(٥) انظر: ترتيب المدارك (٢٦٢/٣)، شجرة النور (٨٩/١).

(٦) انظر: ترتيب المدارك (٢٧٨٩/٣).

(٧) انظر: المرجع السابق (٢٨١/٣)

(٨) انظر: المرجع السابق (٢٨٨/٣)

(٩) انظر: المرجع السابق (٢٨٣/٣)

(١٠) انظر: المرجع السابق (٢٨٤/٣)

(١١) انظر: المرجع السابق (٢٨٧/٣)

- ٢٢- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم، أبو عثمان الأنصاري المصري، (٥٢٩٥هـ)^(١).
- ٢٣- أبو الحسن علي بن زياد الإسكندراني^(٢).
- ٢٤- أبو عمر إدريس بن يحيى (ت: ٥٢١١هـ)^(٣).
- ثم توالى عليها أعلام من جميع العصور، وقد اقتصرنا لكثرتهم في ذكر من له مؤلفات منهم إلى القرن السابع؛ تجنباً للإطالة.
- ٢٥- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، يقال له ابن عبد الحكم، إليه أفضت الرئاسة بعد أشهب في مصر (ت: ٥٢١٤هـ)^(٤).
- ٢٦- أبو زيد عبد الرحمن ابن أبي جعفر الدمياطي (٥٢٢٦هـ)^(٥).
- ٢٧- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع المصري (ت: ٥٢٢٥هـ)^(٦).
- ٢٨- عبد الرحمن ابن عمر بن أبي الغمر المعروف بأبي زيد ابن أبي الغمر (ت: ٥٢٣٤هـ)^(٧).
- ٢٩- أبو عبد الله محمد بن عبد الله البرقي (ت: ٥٢٤٩هـ)^(٨).
- ٣٠- الحارث بن مسكين، كنيته أبو عمرو (ت: ٥٢٥٠هـ)^(٩).
- ٣١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، إليه انتهت رئاسة المذهب في مصر (ت: ٥٢٦٨هـ)^(١٠).
- ٣٢- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أبو القاسم (ت: ٥٢٥٧هـ)^(١١).

(١) انظر: المرجع السابق (٢٧٢/٣).

(٢) انظر: المرجع السابق (٢٩٠/٣).

(٣) انظر: المرجع السابق (٢٧٢/٣).

(٤) انظر: الديباج المذهب (٤١٩/١)، شجرة النور (٨٩/١).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٤٧١/١)، شجرة النور (٩٠/١).

(٦) انظر: ترتيب المدارك (١٧/٤)، شجرة النور (٩٩/١).

(٧) انظر: ترتيب المدارك (٢٢/٤)، شجرة النور (٩٩/١).

(٨) انظر: الديباج المذهب (١٦٧/٢)، شجرة النور (١٠٠/١).

(٩) انظر: ترتيب المدارك (٢٦/٤)، شجرة النور (١٠٠/١).

(١٠) انظر: ترتيب المدارك (١٥٧/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

(١١) انظر: ترتيب المدارك (١٦٥/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

- ٣٣- محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني المعروف بابن المواز. (ت: ٢٦٩هـ)^(١).
- ٣٤- أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد (ت: ٢٥٣هـ)^(٢).
- ٣٥- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زرة (ت: ٢٤٦هـ)^(٣).
- ٣٦- أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله البرقي^(٤).
- ٣٧- أبو بكر محمد بن أبي يحيى زكريا الوقار (ت: ٢٦٩هـ)^(٥).
- ٣٨- أبو بكر أحمد بن مروان المعروف بالمالكي المصري (ت: ٢٩٨هـ)^(٦).
- ٣٩- أبو بكر أحمد بن خالد بن ميسر الإسكندري، إليه انتهت الرئاسة بعد ابن المواز (ت: ٣٣٩هـ)^(٧).
- ٤٠- أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المعروف بابن القرطي، وتولى رئاسة المدرسة بعد أبو بكر الإسكندراني. (ت: ٣٥٥هـ)^(٨).
- ٤١- أبو القاسم الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي (ت: ٣٣٥هـ)^(٩).
- ٤٢- أبو بكر أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة الصدفي، يعرف ابن الزيات (ت: ٣٠٦هـ).
- ٤٣- محمد بن سليمان وقيل: محمد بن بن إسماعيل أبو بكر النعالي (ت: ٣٨٠هـ)^(١٠).
- ٤٤- أبو القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي المصري القرطبي ويعرف بابن الطحان (ت: ٣٨٤هـ)^(١١).

(١) انظر: ترتيب المدارك (١٦٧/٤)، شجرة النور (١٠٢/١).

(٢) انظر: ترتيب المدارك (١٧٩/٤)، الديباج المذهب (٣٧٥/١).

(٣) انظر: ترتيب المدارك (١٨٠/٤)، الديباج المذهب (١٦٧/٢).

(٤) انظر: ترتيب المدارك (١٨٢/٤)، الديباج المذهب (٤٦٠/١).

(٥) انظر: ترتيب المدارك (١٨٩/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

(٦) انظر: الديباج المذهب (١٥١/١).

(٧) انظر: الديباج المذهب (١٦٩/١)، شجرة النور (١٢٠/١).

(٨) انظر: ترتيب المدارك (٢٧٤/٥)، شجرة النور (١٢٠/١).

(٩) انظر: ترتيب المدارك (٢٠٤/٦)، شجرة النور (١٤٠/١).

(١٠) انظر: ترتيب المدارك (٢٠٢/٦)، الديباج المذهب (٢١١/٢).

(١١) انظر: الديباج المذهب (٢٩٠/١)، شجرة النور (١٣٩/١).

- ٤٥- أبو بكر محمد بن الوليد القرشي الفهري المعروف بابن رندقة الطرطوشي الإسكندري (ت: ٥٢٠هـ)^(١).
- ٤٦- أبو علي سند بن عان بن إبراهيم الأسيدي المصري (ت: ٥٤١هـ)^(٢).
- ٤٧- أبو عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن أبي بكر القرشي الصقلي المازري الإسكندري^(٣).
- ٤٨- أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج المازري المعروف بالذكي الصقلي (ت: ٥١٦هـ)^(٤).
- ٤٩- أبو حفص عمر يعرف بابن الحكار الصقلي^(٥).
- ٥٠- أبو الطاهر إسماعيل بن مكى بن إسماعيل بن عيسى بن عوف (ت: ٥٨١هـ)^(٦).
- ٥١- نفيس الدين أبو الحزم مكى بن عوف بن أبي طاهر إسماعيل ابن مكى بن إسماعيل بن عوف^(٧).
- ٥٢- نجم الدين الجلال أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن نزار الجذامي السعدي (ت: ٥٦١٠هـ)^(٨).
- ٥٣- شرف الدين أبو الحسن علي بن الأنجب أبي المكارم المفضل ابن علي اللخمي المقدسي الإسكندري (ت: ٥٦١١هـ)^(٩).
- ٥٤- شمس الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي بن عطية الصنهاجي الأبياري (ت: ٥٦١٦هـ)^(١٠).

(١) انظر: الديباج المذهب (٢/٢٤٤)، شجرة النور (١/١٨٣).

(٢) انظر: الديباج المذهب (١/٣٩٩).

(٣) انظر: شجرة النور (١/١٨٤).

(٤) انظر: المرجع السابق (١/١٨٤).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٢/٧٧)، شجرة النور (١/١٨٥).

(٦) انظر: الديباج المذهب (١/٢٩٢)، شجرة النور (١/١٢٠٩).

(٧) انظر: المرجع السابق (١/٢٣٨).

(٨) انظر: الديباج المذهب (١/٤٤٣).

(٩) انظر: شجرة النور (١/٢٣٩).

(١٠) انظر: الديباج المذهب (٢/٩٤)، شجرة النور (١/٢٣٩).

- ٥٥- الوزير صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن حسين العبدري المالكي. (١)
- ٥٦- رشيد الدين أبو محمد عبد الكريم بن عطاء الجذامي الإسكندري (ت: ٥٦١٢هـ). (٢)
- ٥٧- أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر يونس المعروف بابن الحاجب المصري ثم الدمشقي ثم الإسكندري (ت: ٥٦٤٦هـ). (٣)
- ٥٨- تقي الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عيسى بن مروان السعدي المصري المعروف بابن الأختائي (ت: ٥٦٥٨هـ). (٤)
- ٥٩- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر (ت: ٥٦٦٩هـ). (٥)
- ٦٠- أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي الإسكندري الأبياري المعروف بابن المنير الجروي (ت: ٥٦٨٣هـ). (٦)
- ٦١- زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن المنير (ت: ٥٦٩٥هـ). (٧)
- ٦٢- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس القرافي الصنهاجي المصري (ت: ٥٦٨٤هـ). (٨)
- ٦٣- أبو الفتح محمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن أبي العطاء المعروف بتقي الدين بن دقيق العيد المالكي الشافعي (ت: ٥٧٠٢هـ). (٩)
- ٦٤- تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الأسكندري الشاذلي (ت: ٥٧٠٩هـ). (١٠)

(١) انظر: المرجع السابق (١/٢٤٠).

(٢) انظر: الديباج المذهب (٢/٤٣)، شجرة النور (١/٢٤٠).

(٣) انظر: الديباج المذهب (٢/٨٦)، شجرة النور (١/٢٤١).

(٤) انظر: الديباج المذهب (٢/٣٢١)، شجرة النور (١/٢٦٨).

(٥) انظر: المرجع السابق (١/٢٦٨).

(٦) انظر: الديباج المذهب (١/٢٤٣)، شجرة النور (١/٢٦٩).

(٧) انظر: الديباج المذهب (٢/١٢٢٣)، شجرة النور (١/٢٧٠).

(٨) انظر: المرجع السابق (١/٢٧٠).

(٩) انظر: المرجع السابق (١/٢٧٠).

(١٠) انظر: المرجع السابق (١/٢٩٢).

- ٦٥- داود بن عمر بن إبراهيم الأسكندري (ت: ٥٧٣٢هـ)^(١).
- ٦٦- أبو حفص عمر بن أبي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري (ت: ٥٧٣٤هـ)^(٢).
- ٦٧- أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن شرف الدين بن المنير (ت: ٥٧٣٦هـ)^(٣).
- ٦٨- أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي (ت: ٥٧٤٩هـ)^(٤).
- ٦٩- أبو المودة خليل بن إسحاق الجندي (ت: ٥٧٦٩هـ)^(٥).
- ٧٠- أبو العباس أحمد بن عمر بن هلال الربيعي (ت: ٥٧٩٥هـ)^(٦).

المبحث الثالث: مؤلفات المدرسة

- ١- موطأ ابن وهب الكبير والصغير وجامعه الكبير والمجالسات^(٧).
- ٢- مدونة أشهب^(٨).
- ٣- المختصر الكبير لعبد الله بن عبد الحكم، عدد مسائله ثمانية عشر ألف مسألة يقال إنه نحا به اختصار كتب أشهب، وشرحه أبو بكر الأبهري، والخفاف وعليه تعليق من أبي جعفر الجصاص.
- ٤- المختصر الأوسط لعبد الله بن عبد الحكم، عدد مسائله أربعة آلاف مسألة.
- ٥- المختصر الأصغر لعبد الله بن عبد الحكم، عدد مسائله ألف ومائتا مسألة، وقصره على علم الموطأ.
- ٦- الأهوال، والقضاء في البنين، وفضائل عمر بن عبد العزيز، وكتاب المناسك لعبد الله بن عبد الحكم^(٩).

(١) انظر: المرجع السابق (٢٩٣/١).

(٢) انظر: الديباج المذهب (٨٠/٢)، شجرة النور (٢٩٤/١).

(٣) انظر: الديباج المذهب (٦٢/٢)، شجرة النور (٢٩٤/١).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٩٤/١).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٣٥٧/١)، شجرة النور (٣٢٢/١).

(٦) انظر: الديباج المذهب (٢٥٧/١)، شجرة النور (٣٢٢/١).

(٧) انظر: ترتيب المدارك (٢٢٨/٣)، شجرة النور (٨٩/١).

(٨) انظر: ترتيب المدارك (٢٦٢/٣)، شجرة النور (٨٩/١).

(٩) انظر: الديباج المذهب (٤١٩/١)، شجرة النور (٩٠/١).

٧- الديمقراطية لعبد الرحمن الدمياطي وهي مختصر سماعه لابن القاسم وأشهب^(١).

^(١) انظر: الديباج المذهب (٤٧١/١)، شجرة النور (٩٠/١).

- ٨- كتاب الأصول (١٠ أجزاء) لأصبع بن الفرّج.
- ٩- تفسير غريب الموطأ، أدب الصائم، وكتاب المزارعة، وأدب القضاة، والرد على أهل الأهواء لأصبع، وكذا سماع أصبع من ابن القاسم اثنتين وعشرين كتاباً^(١).
- ١٠- مؤلفات أبو زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر في اختصار الأُسدية^(٢).
- ١١- اختصار مختصر ابن عبد الحكم لأبي عبد الله البرقي
- ١٢- رجال الموطأ وغريبه لأبي عبد الله البرقي^(٣).
- ١٣- كتاب الحارث بن مسكين فيما اتفق عليه رأي ابن القاسم وابن وهب وأشهب^(٤).
- ١٤- كتب أبي إسحاق البرقي عن أشهب^(٥).
- ١٥- أحكام القرآن، وكتاب الوثائق والشروط، وكتاب الرد على أهل العراق، وكتاب اختصار كتاب أشهب، وكتاب المجالسة، وكتاب الرد على الشافعي، وكتاب القضاة، وكتاب الدعوى والبيّنات لمحمد ابن عبد الحكم^(٦).
- ١٦- فتوح مصر والمغرب والأندلس لعبد الرحمن بن عبد الحكم^(٧).
- ١٧- الموازية لمحمد بن المواز هو أجل كتاب ألفه قدماء المالكيين وأصحها مسائل، وأبسطها كلاماً، وأكثرها استيعاباً. وذكره أبو الحسن القابسي، ورجحه على سائر الأمهات، وقال: لأن صاحبه قصد إلى بناء فروع أصحاب المذهب، على أصولهم، في تصنيفه، وغيره. إنما قصد بجمع الروايات ونقل مقصور السماعات ومنهم من نقل عنه الاختيارات في مشروحات أفردتها، وجوابات لمسائل سئل عنها، ومنهم من كان قصده الذب عن المذهب، فيما فيه الخلاف، إلا ابن حبيب فإنه قصد إلى بناء

(١) انظر: ترتيب المدارك (١٧/٤)، شجرة النور (٩٩/١).

(٢) انظر: ترتيب المدارك (٢٢/٤)، شجرة النور (٩٩/١).

(٣) انظر: الديباج المذهب (١٦٧/٢)، شجرة النور (١٠٠/١).

(٤) انظر: ترتيب المدارك (٢٦/٤)، شجرة النور (١٠٠/١).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٢٩٠/١)، شجرة النور (١٣٩/١).

(٦) انظر: ترتيب المدارك (١٥٧/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

(٧) انظر: ترتيب المدارك (١٦٥/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

المذهب عن معان، تأدت إليه، وربما قنع بنص الروايات على ما فيها^(١).

١٨- عباد المصريين لأبو الربيع سليمان بن داود بن حماد^(٢).

١٩- مختصر ابن عبد الحكم الصغير مع زيادات اختلاف فقهاء الأمصار، وكتاب في التاريخ والطبقات ورجال الموطأ وغريبه لأبي زرعة^(٣).

٢٠- مختصر أبي القاسم عبيد الله البرقي لمذهب مالك^(٤).

٢١- كتاب السنة، ومختصر أبي بكر الوقار الكبير في (١٧) جزء، ويفضله أهل القيروان على مختصر ابن عبد الحكم^(٥).

٢٢- الزاهي الشعباني في الفقه، ومختصر ماليس في المختصر لابن شعبان، وكتاب المناسك، كتاب السنن من الضوء، مناقب مالك والرواة عنه، كتاب الأشراف له أيضاً^(٦).

٢٣- مسند الموطأ، ومسند ماليس في الموطأ لأبي القاسم الجوهري^(٧).

٢٤- فضائل مالك، كتاب الرد على الشافعي، كتاب في المجالسة للمالكي المصري^(٨).

٢٥- الإقرار والإنكار لأبي بكر أحمد بن خالد بن ميسر^(٩).

٢٦- مختصر ابن الطحان للمدونة^(١٠).

٢٧- سراج الملوك، مختصر تفسير الثعالبي، ومسائل الخلاف، ورسالة في تحريم جبن الروم، وكتاب في بدع الأمور ومحدثاتها، وشرح رسالة ابن أبي زيد، وكتاب بر الوالدين، وسراج الهدى، واختصار الكشف والبيان عن تبیین القرآن،

(١) انظر: ترتيب المدارك (١٦٩/٤)، شجرة النور (١٠٢/١).

(٢) انظر: ترتيب المدارك (١٧٩/٤)، الديباج المذهب (٣٧٥/١).

(٣) انظر: ترتيب المدارك (١٨٠/٤)، الديباج المذهب (١٦٧/٢).

(٤) انظر: ترتيب المدارك (١٨٢/٤)، الديباج المذهب (٤٦٠/١).

(٥) انظر: ترتيب المدارك (١٨٩/٤)، شجرة النور (١٠١/١).

(٦) انظر: ترتيب المدارك (٢٧٤/٥)، شجرة النور (١٢٠/١).

(٧) انظر: ترتيب المدارك (٢٠٤/٦)، شجرة النور (١٤٠/١).

(٨) انظر: المرجع السابق (١٠٢/١).

(٩) انظر: الديباج المذهب (١٦٩/١)، شجرة النور (١٢٠/١).

(١٠) انظر: الديباج المذهب (٢٩٠/١)، شجرة النور (١٣٩/١).

- ومنتخب في عيون خصائص العباد، وأجزاء في الكلام عن الفقر والغنى لابن رندقة^(١).
- ٢٨- الطراز لشرح المدونة، لابي علي سند بن عان الأسدي، وقد اعتمده الحطاب وأكثر النقل عنه، وله تأليف في الجدل^(٢).
- ٢٩- البيان شرح البرهان لأبي المعالي، والمهاد شرح الإرشاد لأبي عبد الله المازري^(٣).
- ٣٠- توافيق محمد بن أبي الفرج المازري في علوم القرآن، وتعليقه المشهورة في المذهب^(٤).
- ٣١- شرح ابن الحكار الصقلي على المدونة، ومختصر كتاب التمامات^(٥).
- ٣٢- تذكرة التذكرة في أصول الدين لأبي الطاهر إسماعيل بن مكي^(٦).
- ٣٣- العوفية في شرح التهذيب للبرادعي في (٣٦ مجلد)، وشرح على الجلاب في (١٠ مجلدات) لنفيس الدين أبي الحزم مكي ابن عوف^(٧).
- ٣٤- الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة لابن شاس^(٨).
- ٣٥- شرح البرهان لأبي المعالي في الأصول، وسفينة النجاة على طريقة الغزالي في الإحياء وهو أئقن منه، وشرح التهذيب، وله تكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعلقة للتونسي لشمس الدين أبي الحسن علي بن إسماعيل الصنهاجي الأبياري^(٩).

(١) انظر: الديباج المذهب (٢/٢٤٤)، شجرة النور (١/١٨٤).

(٢) انظر: الديباج المذهب (١/٣٩٩)، شجرة النور (١/١٨٤).

(٣) انظر: المرجع السابق (١/١٨٤).

(٤) انظر: المرجع السابق (١/٥١٨٥).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٢/٧٧)، شجرة النور (١/١٨٥).

(٦) انظر: الديباج المذهب (١/٢٩٢)، شجرة النور (١/٢٠٩).

(٧) انظر: المرجع السابق (١/٢٣٨).

(٨) انظر: الديباج المذهب (١/٤٤٣)، شجرة النور (١/٥٢٣٨).

(٩) انظر: الديباج المذهب (٢/٩٤)، شجرة النور (١/٢٣٩).

- ٣٦- البصائر في الفقه على مذهب مالك للعبدري^(١).
- ٣٧- البيان والتقريب في شرح التهذيب في (٧ مجلدات)، ومختصر التهذيب، ومختصر المفصل للزمخشري، للجذامي^(٢).
- ٣٨- مختصر ابن الحاجب الأصلي (منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول) والفرعي (جامع الأمهات)، الجدل في كشف الظنون، وكتبه سبق ذكرها في ترجمته^(٣).
- ٣٩- نظم الدرر في اختصار المدونة، مع شرحها وكتاب الفوائد في الفقه، والتعليق في علم الخلاف، وشرح آداب النظر، وشرح الجلاب لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر^(٤).
- ٤٠- البحر الكبير في نخب التفسير، والانتصاف من الكشاف، والمقتفى في آيات الأسرى، ومختصر التهذيب وهو من أحسن مختصراته، ومناسبات على تراجم البخاري لابن المنير الجروي^(٥).
- ٤١- شرح البخاري، وحواش على شرح ابن البطال، وشرح خصوص التراجم وضياء المتلالي في تعقب إحياء الغزالي لزين الدين ابن المنير^(٦).
- ٤٢- التنقيح في أصول الفقه، والذخيرة، والفروق والقواعد والعقد المنظوم في الخصوص والعموم، وشرح التهذيب وشرح الجلاب، وشرح فصول الإمام الرازي، والتعليقات على المنتخب، والأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة في الرد على أهل الكتاب، والأمنية في إدراك النية، والاستغناء في أحكام الاستثناء، والأحكام في الفرق بين الفتاوى والأحكام، وشرح الأربعين للرازي في أصول الدين، والانتقاد في الاعتقاد، وكتاب الأدعية للقرافي وغير ذلك^(٧).

(١) انظر: المرجع السابق (٢٤٠/١).

(٢) انظر: الديباج المذهب (٤٣/٢)، شجرة النور (٢٤٠/١).

(٣) انظر: الديباج المذهب (٨٦/٢)، شجرة النور (٢٤١/١).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٦٨/١).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٢٤٣/١)، شجرة النور (٢٦٩/١).

(٦) انظر: الديباج المذهب (٢٣٢/٢)، شجرة النور (٢٦٩/١).

(٧) انظر: المرجع السابق (٢٧٠/١).

- ٤٣- شرح قطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعي، إلى باب الحج، وشرح العمدة في الأحكام، والاقتراح في بيان الإصلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث الصحاح لابن دقيق العيد وغير ذلك^(١).
- ٤٤- التتوير في إسقاط التدبير، والحكم، ولطائف المنن في مناقب أبي العباس وأبي العباس للشاذلي^(٢).
- ٤٥- شرح مختصر التلقين، وشرح جمل الزجاجي لداود الإسكندري^(٣).
- ٤٦- شرح العمدة، وشرح الأربعين النووية، والإشارة في العربية، والتحفة المختارة في الرد على منكري الزيارة، والفجر المنير في الصلاة على البشير النذير لأبي حفص عمر اللخمي^(٤).
- ٤٧- تفسير أبي محمد عبد الواحد بن المنير^(٥).
- ٤٨- مختصر خليل، وشرحه لمختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي المسمى بالتوضيح، وشرح المدونة^(٦).
- ٤٩- شرح بن الحاجب في ثمانية أسفار، وشرحان على مختصره الأصلي، وتفسير آية الكرسي، وشرح كافية ابن الحاجب للربيعي^(٧).

(١) انظر: المرجع السابق (٢٧١/١).

(٢) انظر: المرجع السابق (٢٩٢/١).

(٣) انظر: المرجع السابق (٢٩٣/١).

(٤) انظر: الديباج المذهب (٨٠/٢)، شجرة النور (٢٩٣/١).

(٥) انظر: الديباج المذهب (٦٢/٢)، شجرة النور (٢٩٤/١).

(٦) انظر: الديباج المذهب (٣٥٧/١)، شجرة النور (٣٢٢/١).

(٧) انظر: الديباج المذهب (٣٥٧/١)، شجرة النور (٣٢٢/١).

المبحث الرابع: خصائصها العلمية والمنهجية

تعتبر المدرسة المصرية رائدة منهج اعتماد السنة الأثري أي تقديم الأحاديث التي أيدها عمل أهل المدينة^(١) مما هو عرف خاص بهم، وقد كان لهذا دور كبير في تبني أحكام كثير من المسائل، منها:

- ١- الماء القليل يفسد بقليل من النجاسة ولو لم يتغير لونه أو طعمه^(٢) مستدلين بحديث: ((إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإماء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده))^(٣)
- ٢- جواز السدل في الصلاة^(٤)، مع ثبوت الأحاديث في النهي عنه^(٥).
- ٣- عدم القول بخيار المجلس^(٦)، مع ثبوت الحديث في جوازه، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما))^(٧).
- ٤- الحكم بعهدة الرقيق تبعاً لأعراف الناس، فإن كان العرف في بلد جارياً بها وإلا فلا إلا إذا أجبر السلطان الناس عليها^(٨)، مخالفين في

(١) انظر: اصطلاح المذهب (٧٢).

(٢) انظر: النوادر والزيادات (٧٨/١)، الكافي (١٥٦/١).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإماء قبل غسلها ثلاثاً، حديث رقم (٢٧٨).

(٤) انظر: التاج والإكليل (١٨٧/٢).

(٥) ونص الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب ما جاء في السدل في الصلاة، حديث رقم (٦٤٣)، والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء في كراهية السدل في الصلاة، حديث رقم (٣٧٨)، وقال حديث حسن، وأحمد في مسنده حديث رقم (٨٤٩٦). وصح إسناده ابن تيمية في شرح العدة (٣٥٠).

(٦) انظر: الإشراف (٥٢٢/٢)، شرح التلقين (٥٢٢/٢).

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع، باب إذا بين البيعان ولم يكتما، حديث رقم (٢٠٧٩)، ومسلم في كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، حديث رقم (١٥٣٢).

(٨) انظر: التلقين (١٥٥/٢)، الكافي (٧١٣/٢).

ذلك الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: ((عهدة الرقيق ثلاثة أيام))^(١)

وتعد الصنعة الحديثية لعلماء المدرسة المصرية متميزة، وكذا أخذهم بالآثار عن الصحابة والتابعين وعنايتهم بذلك عناية تامة فجاءت مؤلفاتهم موسوعة فقهية حديثية، ويعود هذا إلى ملازمة مؤسسي المدرسة لمالك الذي يظهر عنايته بالحديث والآثر.

وكذا الحكم على السند ومعرفة الرجال ويستغني أصحاب المدرسة عن غيرهم في التصحيح والتضعيف والجرح والتعديل؛ نظراً لعنايتهم بالحديث والآثر. واعتنت المدرسة عناية ببيان الدليل والاستدلال للقول الذي ينصرونه وللقول المخالف.

المبحث الخامس: إسهامات المدرسة في بناء المذهب المالكي

تعد المدرسة المصرية مسهمة إسهاماً مؤثراً في المذهب المالكي، بدئاً بـابن القاسم فهو أثبت الناس في مالك وأعلمهم بأقواله، فقد صحبه عشرين سنة ومن ثمار هذه الصحبة أينعت المدونة لسحنون التي هي سؤلات ابن القاسم لمالك، إذ تعد المرجع الأساس في المذهب المالكي، وتوالت عليها التوليف والشروح. وشارك أيضاً ابن وهب، وأشهب، وأصبغ بن الفرج، وعائلة ابن عبد الحكم بأقوالهم في تأسيس المذهب.

والمختصران الأساس اللذان عليهما غالب الشروح والتعليقات والحواشي (مختصر ابن الحاجب ومختصر خليل) هما لعلماء من هذه المدرسة، وكفى بهذين المختصرين تعريفاً بإسهام علماء المدرسة المصرية في بناء المذهب وتقويته، وجمع متفرقات

(١) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الإجارة، باب في عهدة الرقيق، حديث رقم (٣٥٠٦)، والدارمي في سننه في كتاب البيوع، باب في الخيار والعهدة، حديث رقم (٢٥٩٣)، وأحمد في مسنده حديث رقم (١٧٣٥٨)، قال عنه ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٨٩/٨): "غير محفوظ"، وقال عنه الخطابي في معالم السنن (١٢٥/٣): "مشكوك فيه فمرة قال الحسن عن سمرة ومرة قال عن عقبة. وحكم بن حزم في المحلى (٣٨٠/٨) بانقطاعه، وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود (٣٥٠٦).

الأقوال من الأصحاب، وإنشاء صبغة مذهبية مالكية بمصطلحات تميز المذهب عن غيره.

وتعتبر المدرسة المصرية أساساً للمدرستين المغاربية والعراقية فلذا أصبح لها مفردات خاصة بها، وساعد على ذلك تأثر المدرسة بشخصية الإمام مالك في اعتبار عمل أهل المدينة.

والمدرسة المصرية هي المقدمة عند اختلاف المدارس عند متأخري المالكية^(١). وقد أسهمت المدرسة المصرية افي إثراء لمذهب المالكي ليس في كتب الأصول والقواعد والفقہ فقط بل في التفسير والحديث، إذ تعتبر هذه الكتب مصادر أساسية في المذهب، وقد رأينا عند عرض مؤلفات أعلام المدرسة كثرة التأليف في ذلك.

وبالنسبة لترتيب الموضوعات الفقهية فقد كان ترتيب ابن الحاجب لها في مختصره الفرعي ترتيباً معتمداً لمن بعده عند التأليف في الفقه المالكي.

وتعد المدرسة المغاربية طريقاً لمعرفة أقوال وآراء أعلام المدرسة المصرية إذا لا تزال غالب كتبهم مفقودة إلى يومنا هذا، وإن كان قد اعتنى بعض أعلامهم بجمع متناثر أقوالهم، كما صنع ابن الحاجب في مختصره.

(١) انظر: كشف النقاب (٦٧)

الخاتمة:

- ١- ساعد منهج مالك الاستنباطي ومنهجه في الجمع بين فن الفقه والحديث على ظهور منهجين في المذهب بعد وفاته، أحدهما يرى تقديم الأحاديث التي أيدها عمل أهل المدينة على غيرها، وهذه هي أبرز سمة في المدرسة المصرية.
- ٢- أسس المدرسة أربعة من تلاميذ مالك هم: عثمان الجذمي، وعبد الرحيم الجمحي، وطليب اللخمي، وسعيد المعافري، وعنه تلقى مؤسسو المدرسة الأساسيون وهم: ابن القاسم وأشهب، وابن عبد الحكم، وهكذا تولى رئاسة المدرسة في كل عصر أنجب التلاميذ، إلى أن أنطفأ نورها في عهد العبيديين ثم عاد بعد ذلك.
- ٣- أبرز كتب علماء المدرسة المصرية هي: موطأ ابن وهب، ومدونة أشهب، والموازية، ومختصر ابن عبد الحكم الصغير، وعقد الجواهر الثمينة، وجامع الأمهات، ومختصر خليل وشرحه.
- ٤- من مفردات المدرسة المصرية عدد من المسائل منها: جواز السدل في الصلاة، وعدم القول بخيار المجلس، والحكم بعهدة الرقيق تبعاً لأعراف الناس.
- ٥- تعد المدرسة المغاربية طريقاً لمعرفة آراء أعلام المدرسة المصرية، إذا لا تزال كتبهم مفقودة إلى عصرنا.

فهرس المصادر والمراجع:

- ١- الإشراف على نكت مسائل الخلاف. القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (٤٢٢هـ). المحقق: الحبيب بن طاهر. دار ابن حزم. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢- اصطلاح المذهب عند المالكية. محمد بن إبراهيم بن علي. دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث. الإمارات العربية المتحدة - دبي. الطبعة الأولى. ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك. أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ). المحقق: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م. جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م. جزء ٥: محمد بن شريفة. جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م. مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب. الطبعة: الأولى
- ٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى.
- ٥- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ). تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور. دار التراث للطبع والنشر، القاهرة
- ٦- سنن الترمذي. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي - بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨ م.
- ٧- سنن أبي داود. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

- ٨- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ). علق عليه: عبد المجيد خيالي. دار الكتب العلمية، لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٩- شرح التلقين. أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ). المحقق: سماحة الشيخ محمد المختار السلامي. دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م
- ١٠- الكافي في فقه أهل المدينة. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: محمد محمد أحميد ولد ماديك الموريتاني. مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- ١١- الكامل في ضعفاء الرجال. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، وآخرون. الكتب العلمية - بيروت-لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٢- كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب. إبراهيم بن علي بن فرحون (ت: ٧٩٩هـ). دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان. الطبعة الأولى. ١٩٩٠م. كفاية النبيه في شرح التنبية. أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (المتوفى: ٧١٠هـ). المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم. دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩.
- ١٣- المحلى بالآثار. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ). دار الفكر - بيروت. بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ١٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: أحمد محمد شاكر. دار الحديث - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ١٥- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي). أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

- ١٦- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٧- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ). المطبعة العلمية - حلب. الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- ١٨- النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات. أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني المالكي (المتوفى: ٣٨٦هـ). تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، واخرون. دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة الأولى. ١٩٩٩م.

